

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 74

محمد بن صالح العثيمين

ولكن الذي يظهر ان يقال ان الكل سواء امام او خلف او يمين او شمال لكن المهم ان تكون قريبا منها حتى يتتسنى لك ان تشارك في الحمل في الحمل - 00:00:00

ثم انظر ما هو اصلاح لك قد يكون من المصلحة ان تكون امام الجنائزه. كما لو كنت تشاهد المشيعين اسراعا غير مشروع. فقلت اكون امامهم لاجل ها او قله قليلا وقد تكون من المصلحة - 00:00:19 ان تكون خلفهم ان تكون خلفهم. المهم انظر الى المصلحة قال والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة من هو الصدق يا عيسى بن صالح من هو الصدق هو الحمل يسقط قبل اوان وضعه - 00:00:44

والحمل يسقط قبل اوان وضعه هذا السقط وسقط بالكسر فعل بمعنى مفع يعني مسقط فالسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة مثلا نقول بعد ما نقرأ الفاتحة في التكبير الاولى والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم في الثانية. نقول في الثالثة اللهم اغفر - 00:01:10

والديه وارحمهما اللهم اغفر لوالديه وارحمهما. هذا معنى قوله آآ يدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة. فإذا كان الوالدان ليس اهلا للدعاء بالمغفرة والرحمة. كما لو كانوا كافرين فماذا نصنع لا يصلى - 00:01:40

ليش ايه يقول العلماء اذا مات احد ابوي الطفل في دار الاسلام صار مسلما هذا كلام فقهائنا رحمهم الله وعلى هذا يتصور ان يكون ابواه كافرين تكون امه كافرة وابوه قد مات - 00:02:04

فيحكمون باسلامه لانه في دار الاسلام فالفقهاء عندهم انه ما يحكم بكفره الا اذا كان ابواه موجودين او كان في بلاد الكفر اما اذا كان في بلاد الاسلام وقد احمد ابويه فهو - 00:02:28

على كل حال اذا لم يكن والداه اهلا للدعاء فانه يدعى في عموم المسلمين نعم. لا. ايه. وهات. نعم. يتتصوري في الردة. اي نعم ها نعم. اي نعم. اذا الصلاه على - 00:02:43

لكنهم يقولون اذا مات احد ابويه في دار الاسلام فهو مسلم وما ذكرناه اذا كان الابوان موجودين. ولكن على كل حال الاسلام تبعا للدار فيه خلاف بين العلماء ويأتي ان شاء الله تعالى في الجهاد - 00:03:14

اقول يأتي ان شاء الله تعالى في الجهاد نعم ها السبت الصعيد اسم ما يقول المؤلف قلت وانما يصلى عليه اذا نفخت فيه الروح وهو ان يستكمل اربعة اشهر فاما ان سقط لدونها فلا - 00:03:32

لانه ليس بميت اذ لم ينفح فيه واصل ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنهما عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو والصادق المصدق انا عندي وهو الصادق الصدوق - 00:03:56

الثواب المصدق وهو الصادق المصدق. ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا في اربع كلمات - 00:04:12

يكتب رزقه واجله وعمله وشققي ام سعيد ثم ينفح فيه الروح متفق عليه اذا السقط هو السائل ينتبه لهذا اذا كان لاقل من اربعة اشهر لا يصلى عليه والتعليق كما قال المؤلف ليس بميت اذ ان الميت من فارقته الحياة - 00:04:36

وهذا لن تدخل به الحياة حتى تفارقه اذا كان دون اربعة اشهر فانه لا لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولكن يدفن في اي مكان حتى في البيت لو تحفر له حفرة وتتدفنه - 00:05:02

كذا لانه ليس بادمي حتى الان لم يكن اديميا ولا حيا اذا بلغ اربعة اشهر ها يغسل ويكتفى عليه ويدفن مع المسلمين والاصل في هذا كما قال المؤلف حديث ابن مسعود - 00:05:22

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق الصادق فيما يخبر به المصدق فيما اخبر به لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مخبر معتبر كونه مخبرا من عند الله يقال - 00:05:41

مصدق وباعتبار كونه مخبرا لنا عما اوحى اليه او بما اوحى اليه يسمى صادقا وانما قال ابن مسعود وهو الصادق المصدق في هذا الحديث لان هذا الحديث من علم الغيب - 00:06:04

من علم الغيب لابد فيه من وحي فلهذا قال وهو الصادق المصدق والا فان ابن مسعود رضي الله عنه يروي عن الرسول عليه الصلاة والسلام احاديث ما يقول فيها هذا - 00:06:23

لكن المناسبة ان هذا من امر الغيب ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما يجمع الخلق اربعين يوما هذه الاربعون كلها الجنين ماء ماء لكن مع ذلك خلقه مجموع - 00:06:37

يعني هو ما تبين ما تميز الرجلين او الرجال او اليدان لكن في خطوط في نفس المادة هذى خطوط تبين الخلق ولهذا قال يجمع خلقه اربعين يوما فيكون مكتملا خلقه من يومه نطفة - 00:07:08

الا انه لم يتميز لم يتميز وانما هو من جنس الخطوط. ثم يكون علقة مثل ذلك علقة يعني دما احمر سبحانه الخلاق العليم. يا عيسى بن صالح. نعم لا تنم - 00:07:31

طيب يكون علقة مثل ذلك يعني اربعين يوم وهل تظنين انه ينتقل قفزة من عند تمام الساعة الثانية عشرة من كونه منيا الى كونه دما خالصا لا ينتقد ينتقل لكن قبل الاربعين - 00:07:52

يغلب عليه النطفة وبعد الاربعين تغلب عليه العلقة الدم حتى يستكمل ثم يكون مضفة مثل ذلك يكون وضع مثل هذا كم اربعين يوم المضى قطعة اللحم بقدر ما يمضى لكن فهو بقدر ما يمضى الانسان الشرهان - 00:08:16

اللي ياخذ لحمة كبيرة نعم وانما بقدر ما يمضى في الغالب والعادة ولا لان بعض الناس يكبر المضفة يعني اذا صار بيأكل لحم ياخذ كل لحمة الذراع. جميل نعم - 00:08:41

هذا ليس مقاييس انما المقاييس الشيء العادي مضفة وش تظنين كبرها اعوذ بالله لا يا شيخ يا خالد انت ما ما يمكن تعزم على هالحال بعدين مضفتك خمسة اصابع لا الظاهر اصبع واحد - 00:09:07

اصبع واحد بعد ولا هو كامل نعم وانا رأيت سبحانه الله العظيم جنينا جاء به واحد من الناس الي جابوا منديل منديل مثل الاصبع لكن سبحانه الله العظيم اكبر ما فيه رأسه - 00:09:32

رأسك كبير جدا ثم اكبر ما في رأسه عيناه يعني اللي شفته سبحانه الله العظيم يقشعر الجلد لكن هو صغير وتشوفه ايديه صغيرات متبنين فيها تخطيط الاصابع تميز هالاصابع وكذلك الرجلين - 00:09:53

نعم هو يسأل يقول هل نصلي عليه ام لا مشتغلون في هذا؟ ما لهم اربعة شهور لا ما لهم اربعة شهور. ما يصلى عليه ما يصلى عليه. ولهذا يقول المؤلف - 00:10:13

اذا كان اقل من اربع شهور ما يصلى عليه. يقول عليه يقول رضي الله عنه فيما يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم يبعث الله الي ملكا هذا الملك موكل - 00:10:31

بالاجنة لان الله عز وجل جعل لكل شيء من شؤون الخلق جعل له ملائكة خاصة يقومون بذلك. يقول باربع كلمات لكسب رزقه واجله وعمله وشققي ام سعيد هذه غايتها بكتب رزقه - 00:10:47

هل هو واسع او ضيق ومن اين مصدره وما نوعه؟ المهم يبين غاية التبيين. اجله هل هو ها. عمر او منقوص من عمره عمله هل هو صالح او سيء حسب الحال - 00:11:12

وشقي ام سعيد هذه غايتها الشقاوة او السعادة هذه الكتابة الكتابة اللي في اللوح المحفوظ لان الكتابة التي في اللوح المحفوظ قد

سبقتها خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:11:36

وفرغ منها لكن هذه يسميهما العلماء الكتابة العمريّة التابعة العمريّة ثم ينفخ فيه الروح من اللي ينفخ الملك ينفخ اعاد النفح كيفية والله اعلم. لكن نحن نعرف معنى النفح في الاصل - 00:12:00

ينفخه في هذا الجسم فتحل فيه باذن الله وقد اختلف العلماء هل الارواح سابقة للابدان في الخلق او الابدان سابقة للارواح وهذا الخلاف بين اهل العلم من فضول العلم يعني وش ما وش مصلحتنا ان تكون الروح قبل الجسد او الجسد - 00:12:24

قبل الروح انما نحن نؤمن بأنه اذا تكامل خلق الجسم بعث الله الملك ونفخ فيه الروح وصار انسانا بعد ان كان جمادا وتأمل الآيات التي في سورة المؤمنين او المؤمنون - 00:12:52

ولقد خلقنا الانسان من سالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلاقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما فتبارك الله رب العالمين - 00:13:11

ها ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله رب العالمين فتبارك الله احسن الخالقين الشاهد قوله ثم انشأناه خلقا اخر شف بعد ان تكامل الجسم انشأه الله خلقا اخر ما هذا الخلق الآخر - 00:13:32

هو خلق الروح الانسان ولهذا قال انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين طيب ان قال قائل اذا كان عملي مكتوبا وانا في بطن امي فيما العمل ها نقول كما قال الرسول اعملوا - 00:13:52

فكل يصنع لما خلق له فإذا كان اذا كان كذلك فانت اعمل وقدر انك من السعداء او من الاشقياء ها من السعداء قدر انك من السعداء واعمل عملهم هنا اه حمد اه - 00:14:17

ها؟ انا الاسماك؟ ايه من النوامين ها قول الرسول صلى الله عليه وسلم من اراد من احب ان يسعى في عمره ما في الصلاة باب ترك الامام الصلاة على الغال وقاتل نفسه - 00:14:39

اولا نسأل من الامام اذا قال العلماء الامام في يريدون به الرئيس الاعلى للدولة هذا الامام الرئيس الاعلى للدولة يختلف اسمه عند الناس نسميه مرة الملك للدول ذات الملكية ونسميه - 00:15:04

رئيس الجمهورية ولا رئيس كذا ماني عاد رئاستهم هذي لكن الرئيس الاعلى في الدولة هو الامام والواجب على المسلمين ان يكون لهم امام واحد هذا هو الواجب لانهم امة واحدة - 00:15:26

واذا تعدد ائمتهم تفرقوا شيعوا ولهذا الان انظروا الى الامة الاسلامية والتي تنتسب الى الاسلام كيف تجدونها مختلفة في عباداتها وفي احوالها وحتى في سياساتها وارائها لكن لو كان لهم امام واحد - 00:15:44

لقاموا بالواجب عليهم واتحدت كلمته ولم يتنازعوا ويتفرقوا ولكن اذا تعذر الامر وتعذر اجتماع الناس على امام واحد. فان الذي يعتقد من اللي فتح ذلك غلق هذيك اللي ما لها سواب - 00:16:09

فان الذي اه اذا تعذر ذلك فان كل ذي كلمة عليا في مكانه يعتبر ايش اماما في مكانه ثم هل الامام هنا يقوم مقامه من كان نائبا عنه كما لو قلنا - 00:16:33

ان امام الجمعة يكون نائبا مناب الامام الاعظم او وزير العدل مثلا او وزير الاوقاف اللي يتعلق بشؤون المساجد الظاهر ان هذا هو هو الواقع وهو الصواب - 00:16:58